S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/692
17 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩، والتي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن عليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

../..

99-18010 170699 170699

مرفق

رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أرفق طيه، للعلم، تقريرا أوليا عن عمليات قوة الأمن الدولية (قوة كوسوفو).

ويغطي هذا التقرير المرحلة الأولية من عملية "الحامي المشترك". وبطبيعة الحال فقد حدثت منذ ذلك الحين، عدة تطورات منها بصفة خاصة زيادة نشر قوة كوسوفو وإجراء محادثات مع الاتحاد الروسي بشأن مشاركته، والشروع في محادثات مع ممثلي ألبان كوسوفو بشأن نزع سلاح الجماعات المسلحة للكوسوفار الألبان. وسأوافيكم بتقرير خطي في حينه.

وسيكون من دواعي تقديري أن تتفضلوا بعرض هذا التقرير على مجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

ضميمة ١

التقرير الأولي عن عمليات قوة الأمن الدولية (قوة كوسوفو)
(من ١٢ إلى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩)

١ - الحالة فيما يتعلق بنشر قوة الأمن الدولية (قوة كوسوفو):

(أ) استمر نشر قوة كوسوفو في جميع أرجاء المنطقة ١ (انظر الخريطة المرفقة) ستة أيام بعد التوقيع على الاتفاق التقني العسكري. وانتشرت الآن جميع ألوية قوة كوسوفو في المناطق الأصلية التي تمارس فيها مسؤولياتها. وعلى النحو المنصوص عليه في الاتفاق التقني العسكري، يتم نشر قوة كوسوفو في كوسوفو بالتزامن مع الانسحاب التدريجي لقوات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويستمر انسحاب قوات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من كوسوفو بإجلاء ثلثي الأفراد والمعدات عن المنطقة ١. وبصفة عامة يحترم الجيش اليوغوسلافي وشرطة وزارة الداخلية الجدول الزمني المنصوص عليه في الاتفاق التقني العسكري. غير أنه من الجائز أن تؤدي الصعوبات المتصلة بالسوقيات والصيانة إلى تأخر في انسحابهما خلال الأيام المقبلة.

(ب) وقد أدى نشر اللواءين الإيطالي والألماني في غرب كوسوفو على الحدود مع ألبانيا إلى الحد من التوتر في المنطقة وأتاح للجيش اليوغوسلافي/شرطة وزارة الداخلية الانسحاب بأدنى قدر من التدخل من جانب السكان من الكوسوفار الألبان. ورافقت قوة كوسوفو القوافل المنسحبة من بيك وبريشتينا لردع الهجمات. وقد نشرت قوات الولايات المتحدة (Task Force Falcon) قبل أوانها، وتولت مسؤولية تأمين ممر كاتشانيك. وتقدم اللواء الإطاري الفرنسي في اتجاه الغرب نحو المنطقة المحيطة بغنيلانا. وتعطلت حركة اللواء الفرنسي إلى حد ما من جراء تدفق أرتال العربات المنسحبة التابعة للجيش اليوغوسلافي/شرطة وزارة الداخلية، ولكن هذا اللواء أقام اتصالا جيدا للغاية مع الجيش اليوغوسلافي وشرطة وزارة الداخلية في غنيلانا.

(ج) ونفذت ٤ ألوية مدرعة تابعة للمملكة المتحدة برنامجا مكثفا للدوريات في المنطقة الخاضعة لمسؤوليتها التي شملت بريشتينا دون وقوع أي حادث. ولا تزال الحالة متوترة بسبب أحداث العنف بين الكوسوفار الألبان والكوسوفار الصرب. وقد نجح الحضور البارز لقوة كوسوفو في ردع العنف. وبصفة عامة تجري العملية على النحو المخطط لها.

(د) وبدأت عملية الاتصال بقادة الجيش اليوغوسلافي وشرطة وزارة الداخلية في المنطقتين ٢ و ٣ استعدادا للمرحلتين ٢ و ٣ من عمليات الانتشار. وتنسحب حاليا قوات الجيش اليوغوسلافي وشرطة وزارة الداخلية بوتيرة مطردة، لكنه مما عرقل عمليات الانسحاب الازدحام في حركة المرور، ونقص الوقود، والخوف من هجمات جيش تحرير كوسوفو. وقد تتحدد أيضا الوتيرة المقبلة للانسحاب بمدى وجود ناقلات للمعدات الثقيلة نظرا لمشاكل الصيانة التي تواجهها قوات الجيش اليوغوسلافي نتيجة

سرعة عمليات القوات في الشهور القليلة الماضية. ويستخدم الجيش اليوغوسلافي حاليا إحدى وعشرين ناقلة للمعدات الثقيلة تقريبا لنقل المعدات المدرعة والمعدات الثقيلة خارج الإقليم. وتواصل وحدات الدفاع الجوي التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية انسحابها من كوسوفو امتثالا للاتفاق العسكري التقني، غير أنه نظرا للصعوبات القائمة في مجالي السوقيات والاتصالات، لم تتمكن هذه الوحدات من احترام أجل ١٢ حزيران/يونيه المحدد لها. ولا تزال التقارير تفيد بوقوع صدامات متفرقة بين عناصر الجيش اليوغوسلافي/شرطة وزارة الداخلية وعناصر جيش تحرير كوسوفو، بالإضافة إلى قيام قوات الجيش اليوغوسلافي/شرطة وزارة الداخلية بأعمال الحرق والنهب. وفي بعض الحالات أطلق سكان القرى من الكوسوفار الألبان النار على الوحدات المنسحبة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وبصفة عامة فإن قوات الجيش اليوغوسلافي/شرطة وزارة الداخلية تمتثل للاتفاق العسكري التقني. غير أنه في المنطقة الغربية لكوسوفو، تعارض هذه القوات الرحيل إلى أن تملأ قوات حلف الأطلسي المنطقة الفارغة التي تفصل بينهما وبين جيش تحرير كوسوفو. وأقام جيش تحرير كوسوفو مركزا لمراقبة الحدود في غلوبوشيشا على طول حدود كوسوفو مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة* وأوقف أفراد يرتدون الزي العسكري لجيش تحرير كوسوفو حركة المرور وطالبوا بإبراز بطاقات الهوية. ورفعوا العلم الألباني بدلا من علم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

(هـ) وأدت ثلاث حوادث وقعت يوم الاثنين ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩ إلى الإضرار بالحالة، منها حادثتان تتعلقان بصورة مباشرة بجنود تابعين لقوة كوسوفو. ففي بريزرين، قام صربيان كانا يستقلان سيارة ركاب بإطلاق النار على جنود ألمان مستخدمين أسلحة أوتوماتيكية وهما يسيران في اتجاه الجنود الألمان. ورد الجنود بإطلاق النار دفاعا عن النفس، حيث قتلوا السائق وأصابوا الراكب بجروح. وأصيب أحد الجنود الألمان بجروح طفيفة خلال تبادل إطلاق النار. وفي بريشتينا، أطلق جنود بريطانيون النار على شرطي تابع لشرطة وزارة الداخلية وأردوه قتيلا بعدما بدا في إطلاق النار على الجنود. وقد وجه إلى الشرطي إنذار بوقف إطلاق النار، لكنه تجاهل هذا الإنذار. وفي ستيميتش، جنوبي بريشتينا مباشرة، أطلق أحد المهاجمين المجهولين النار على صحفيين ألمانيين. وقد قتل أحد الصحفيين فورا بينما توفي الآخر لاحقا في أحد المرافق العسكرية البريطانية في سكوبيه، رغم الجهود التي بذلها موظفونا الطبيون التابعون لقوة كوسوفو. وقد أصدرت قوة كوسوفو بيانات صحفية بشأن عمليات إطلاق النار، وأبلغت سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وحثت جميع الأطراف على التعاون وتفادي المواجهة.

٢ - <u>التقدم المحرز عموما في انسحاب الجيش الصربي والشرطة والقوات شبه العسكرية الصربية وتجريد القوات الأخرى من السلاح:</u>

(أ) <u>التقدم المحرز في انسحاب الصرب</u> - يبدو أن قوات الجيش اليوغوسلافي/شرطة وزارة الداخلية تبذل كل جهد من أجل الامتثال للجدول الزمني الوارد في الاتفاق العسكري التقني، ورغم ذلك،

---

* تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

طرأت بعض المشاكل التقنية، وقد تؤدي هذه المشاكل إلى عدم تمكن بعض العناصر من تحقيق الانسحاب التام في حدود المواعيد المطلوبة. واعتبارا من ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، انسحب نصف القوات الصربية تقريبا من كوسوفو.

(ب) التقدم المحرز في تجريد القوات الأخرى من السلاح - حتى الآن، أحرز تقدم ضئيل جدا في مجال تجريد القوات الأخرى من السلاح. وفي بعض الحالات، سلم مقاتلو جيش تحرير كوسوفو أسلحتهم طوعا من أجل العودة إلى ديارهم.

ضميمة ٢

الانسحاب التدريجي وفقا للاتفاق العسكري التقني


